

كلمة الأمانة العامة لجامعة الدول العربية في

اجتماع الدورة الخامسة المستأنفة لجمعية الأمم المتحدة للبيئة UNEA 5.2

معالي السيد رئيس جمعية الأمم المتحدة للبيئة ،،

السيدة المديرية التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ،،

أصحاب المعالي والسعادة

السيدات والسادة ،،

انني أشترك معكم اليوم ممثلاً لجامعة الدول العربية ومتحدثاً باسم الأمانة الفنية لمجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة، ذلك الكيان الذي يمثل الآلية العربية الإقليمية المعتمدة في إطار منظومة جامعة الدول العربية للتنسيق والتعاون في كافة مجالات البيئة والتنمية المستدامة.

السيدات والسادة ،،

إننا ندرك في جامعة الدول العربية ومجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة منذ البداية أن تراجع خدمات النظم الايكولوجية نتيجة الخسائر المستمرة في الموارد الطبيعية وتدهور الأراضي يقوّض المساعي التي تبذلها المنطقة وقدراتها على تحقيق الأمن الغذائي، كما أن الظواهر المناخية الشديدة - لاسيما الجفاف والفيضانات المفاجئة؛ والعواصف الرملية والترابية؛ إلى جانب النزاعات والهجرة، إنما تؤدي إلى تفاقم أوجه ضعف النظم الايكولوجية وإضعاف دورها في المحافظة على سبل العيش لملايين البشر.

من هنا، فإننا نؤمن بأن التعاون والتنسيق بين كافة الشركاء الدوليين لإصلاح النظم الايكولوجية يمثل فرصة فريدة من نوعها لتوحيد الجهود المبذولة من جميع الأطراف المعنية من أجل وقف تدهور النظم الايكولوجية وتعزيز عملية الإصلاح باستهداف النظم الايكولوجية المتدهورة في المنطقة، ومنها المناطق الزراعية والمراعي والغابات ومصايد الأسماك والمناطق الساحلية والأراضي الرطبة من أجل النهوض بها من خلال برامج إصلاح واسعة النطاق.

وانطلاقاً من الأهمية التي نوليها لكافة الموضوعات المتعلقة بالشأن البيئي، وإدراكاً للمسؤولية التشاركية لكافة دول العالم في حماية البيئة فقد قمنا بالعديد من الإجراءات:

- دخول "مرفق البيئة العربي" حيز النفاذ بعد توقيع وتصديق 8 دول عربية ويجرى اتخاذ الإجراءات اللازمة لمباشرة عمله.
- متابعة تنفيذ البعد البيئي من أهداف التنمية المستدامة بالتعاون والتنسيق مع المنظمات العربية المتخصصة والمنظمات الدولية والإقليمية.
- تشارك الجامعة العربية في تنظيم "أسبوع المناخ لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا" في دورته الأولى (MENACW 2022) نهاية هذا الشهر في مركز دبي للمعارض في إكسبو 2020، بالتعاون مع الشركاء العالميين لأسابيع المناخ الإقليمية.
- كما نقوم بتنظيم الدورة الأولى لـ"منتدى البيئة العربي" هذا العام 2022 بالتنسيق مع جمهورية مصر العربية، الذي يهدف إلى إتاحة منصة دورية للحوار بين مختلف أصحاب المصلحة، بما في ذلك صانعو السياسات والخبراء الدوليين والإقليميين في مجالات البيئة، تغير المناخ، الاقتصاد الأخضر، والمؤسسات العاملة في مجال تقديم الخدمات البيئية، والجمعيات المهنية، وموردي تكنولوجيات معالجة مياه الصرف الصحي، وتدوير المخلفات، وحلول الطاقة منخفضة الكربون والهيدروجين، والصناديق والمؤسسات المالية الإقليمية والدولية المهمة بتمويل المشروعات الخضراء، وغيرها.
- تم توقيع مذكرة تفاهم مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة في أكتوبر 2021 بهدف توفير إطار للتعاون والتفاهم في مجالات عمل المنظمين بما فيها صون الطبيعة والموارد الطبيعية وحمايتها وتعزيزها ودعمها وتحقيق البعد البيئي للتنمية المستدامة في المنطقة العربية.

وفي الختام،،

إننا نتطلع إلى ترسيخ التعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة في تقديم الدعم والمشورة الفنية وبناء القدرات ونقل التكنولوجيا لدول المنطقة.

وشكراً لكم.